27/05/2024

حضورٌ عسكريٌّ مَهيب في إحتفالُ الكنيسةِ الأرثوذكسيّةِ بعيدِ الإس



أقامت الكنيسةُ الأرثوذكسيّةُ اليومَ الأحد صلاةَ القدّاس الإلهيّ” التي ترأّسَها صاحبُ السّيادةِ المطران خريستوفوروس في كنيسةِ الصعود الإلهي للروم الأرثوذكس – خلدا.

تحتفلُ كنيسَتُنا الأرثوذكسيّة بالأعيادِ الوطنيّةِ والرّسميّةِ كما هو متّبَعٌ في التقويمِ الكَنَسيّ للبطريركيّةِ المقدسيّةِ فتَرفعُ الصلاةَ بتأنٍ للهِ ليحفَظَ وطنَنا الحبيبَ الأردنّ وقيادتَهُ الهاشميّة الحكيمةَ وحكومتَهُ الرّشيدةَ وشعبَهُ الأمين.

فبهذهِ المناسبةِ قال صاحبُ السّيادةِ المطران خريستوفوروس في كلمتِه: بناتِ وأبناءَ عيّتنا الحَبيبة تحيّةَ المحبّةِ الأخويّةِ الخالصة، إذ أُرسلها لجَميعِكم بمناسبةِ عيدِ استقلالِ المَملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ الثامنِ والسّبعينَ، واليوبيلِ الفضّيّ لجُلوسِ جلالةِ المَلكِ عبدالله الثانّي على العَرشِ وعيدِ الجيش، مُرحّبًا بحُضورِكُمُ السنّويّ لبَيّ الكنيسةِ الأرثوذكسيّةِ (أمّ الكنائس) التي عاصرت كُلّ الأحداثِ في الأراضي المُقدّسة منذ ما زادَ عن العشرينَ قرنًا وحتى يَومنا هذا، ومنها إستقلالَ المَملكةِ الذي أعلنهُ المَلكُ المؤسّسُ عام 1946 زمنَ البطريرك

تيموثيوس الأوّل الذي حرَص بعُدهِ الطبريك فينيذكوس الأوّل من بعدهِ بإرظنِ
أن تبقى طبريكيّتُها الرومقيّةُ الملكانيّة مرتبطةً بالدوّلةِ الأرثوذكسيّةِ العَرَبيّة،
الملَكيّ الهاشميّ، حفظَه الله ورعاه.
فرَحُنا باليوبيل الفضّيّ لجُلوسِ الملَك المُفدّى على العَرش، أيّ من
خمسةٍ وعشرينَ سنةً مَضَت على توليّ جلالتِه سدّة الحُكم، وتمنّينا له
المزيدَ من الصحّة والعافية والسعادة، في ظلّ الأسرة الهاشميّة المالكة،
التي ترَبّت على يديها أجيالٌ من الأردنيّين والعرب، وأعدّتهم لتبوّؤ
المناصب العليا في الدولة، وتسلّم المراكز الحسّاسة في الجيش والأمن
والإدارة والسياسة والاقتصاد، وفي مختلف مرافق الحياة العامّة.
ونحن إذ نحتفي بالذكرى الخامسة والعشرين لجلوس الملك عبدالله الثاني
المعظّم، والذكرى الثالثة لتسلّمه سلطاته الدستوريّة، نؤكّد أنّ الأردنّ
بقيادته الحكيمة وشعبه الأبيّ، سيبقى واحة الأمن والاستقرار والأمان في
هذا الإقليم المضطرب، وسيظلّ قادراً على تجاوز الأزمات والتحدّيات
الصعبة، مهما كانت قاسية ومعقّدة، بفضل حكمة قيادته وصلابة شعبه
وتماسكه.
واليوم إذ تتكرّر الذكرى السنوية لجلوس جلالته على العرش الهاشميّ
المظفّر، نجدّد العهد والولاء والبيعة للقائد الأعلى للقوّات المسلّحة
الأردنيّة، ونؤكّد أنّ الأردنّ سيبقى بقيادته الهاشميّة وشعبه الأبيّ
وجيشه العربيّ الباسل، قلعةً للحرّيّة والكرامة، وملاذاً آمناً لكلّ
المستضعفين والمظلومين، ومنارةً للعلم والتسامح والاعتدال، ونموذجاً
يُحتذى به في التنمية والإصلاح والتحديث.
وفي الختام– فالسؤال الأهمّ:
إلى متى ستبقى القضيّة الفلسطينيّة، بل المسألة الإنسانيّة والسياسيّة
والأمنيّة والعسكريّة، رهينةَ الأجندات الإقليميّة والدوليّة؟
وإلى متى ستبقى الشعوب العربيّة أسيرةَ الأنظمة الفاشلة والأحزاب
الشموليّة والتنظيمات الإرهابيّة؟
وإلى متى ستبقى الأمّة العربيّة عاجزةً عن استعادة دورها الريادي
والحضاري في صناعة القرار الدوليّ؟
إنّ الجواب على هذه الأسئلة المصيريّة لا يكمن في الشعارات الرنّانة
والخطابات الجوفاء، بل في العودة إلى الذات العربيّة، وإلى القيم
الأصيلة التي قامت عليها الدولة العربيّة الحديثة، وفي مقدّمتها الحرّيّة
والكرامة والعدالة والمساواة.
إنّ الأردنّ، بقيادته الهاشميّة وشعبه الأبيّ وجيشه العربيّ الباسل،
يمثّل نموذجاً فريداً للدولة العربيّة الحديثة، القادرة على الجمع بين
الأصالة والمعاصرة، وبين الحفاظ على الهويّة الوطنيّة والانفتاح على
العالم، وبين تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.
وإنّ الأردنّ، بقيادته الهاشميّة وشعبه الأبيّ وجيشه العربيّ الباسل،
يستحقّ أن يكون في طليعة الدول العربيّة التي تقود المنطقة نحو
المستقبل، وتحقّق لشعوبها الأمن والاستقرار والازدهار.
وإنّ الأردنّ، بقيادته الهاشميّة وشعبه الأبيّ وجيشه العربيّ الباسل،
يستحقّ أن يكون في طليعة الدول العربيّة التي تقود المنطقة نحو
المستقبل، وتحقّق لشعوبها الأمن والاستقرار والازدهار.

الجيش العربي والأمن العام وعدد من الدبلوماسيين وزوار وأعيان ونواب وشخصيات
رسمية وعامة وسط جموع المؤمنين وأبناء الرعية.
بعد انتهاء القداس توجه الجميع إلى قاعة الكنيسة بموكب رسمي مهيب حيث
عرضت في قاعة الكنيسة فقرات موسيقية وفنية قدمتها موسيقات القوات
المسلحة – الجيش العربي إحتفالا باستقلال الأردن.
إذاعة القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي

مطرانية الأردن للروم الأرثوذكس – Greek Orthodox Archdiocese Jordan